

مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات

سامة

العدد (١٤٨)

نيسان

٢٠٢٣





رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامة
السورية للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بواقجي

هيئة التحرير
لجنة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:

وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب - منشورات الطفل،
shamaa.magazine@gmail.com



shamaa.magazine



shamaa.magazine@gmail.com

يميناً يساراً، تأخذني أمواج البحر، مع صديقي الحوت الأزرق.
نبحرُ في أمان معاً. نسبحُ ونسبح، وفي عالم الحكايات نغرق.
ماذا أخبركم عن رحلتي الصيفيّة هذه؟ كم أمضيتُ أوقاتاً
سعيدة مع الأمير الصغير! كم سافرتُ إلى أماكن بعيدة
مع السندباد وأصدقائه التُّجَّار، تعرّفتُ في أثنائها كثيراً من
الأسرار! عُصتُ في أعماق البحار، ورأيتُ بأمّ عيني الأسماك
واللآلئ والمحار.

أُتصدّقون؟! لقد طرنا، وحلّقنا بين الكواكب والنجوم والأقمار،
تحت الكَرّ والثلوج والأمطار، وعُدنا سريعاً إلى أرضنا، إلى ديارنا،
لنروي أجملَ القصص، ونكتب أعذبَ الأشعار.
يميناً يساراً، تأخذني الحروف والأفكار، أُنصدّقون؟!
كلّ ما حدثَ معي، حدثَ، وأنا جالسةٌ هُنا، في مكاني!
لا، لا، لن أخبركم مزيداً من الأسرار، بل افتحوا
كتاباً، واغرقوا، لتعرفوا كلّ ما حدّثَ
معِي، وصار...

افتتاحية شامة

بقلم رئيسة التحرير





رسوم الافتتاحية: عدويّة دّبّوب



ترجمة: فادي عيد
رسوم: أمنة محناية

العالمُ كما أراه

حاسةُ الشَّمِّ صلتِي الوحيدة مع هذا العالم.

أشتمُّ رائحةَ العشبِ النديِّ والأوراقِ اليابسةِ والفواكهِ الناضجةِ
وعبيرِ الأزهارِ الفوّاحِ.

أستيقظُ على رائحةِ الخبزِ المحمَّصِ (التوست)،
ومعدتي تُقرقر، كأنَّ أُمِّي تعرف قبلي متى أجوع.

أبتهُ أُمِّي حين يحترق الطعام، كما أنني أولُّ من يشمُّ رائحةَ الفواكهِ الفاسدةِ.

أغضُّ أنفي حين أشمُّ بيضاً عَفِناً، وأبقى بعيداً عن حاوياتِ القمامةِ.

أشتمُّ بدهشةِ الكُتُبِ العتيقةِ والجديدةِ،

ورائحةِ ملمِّعِ أحذيةِ أخي، وطلاءِ الجيرانِ قبل أن يجفَّ.

أنتم ترونَ وتُلاحظون، أمّا أنا فأشتمُّ، وأشعرُ فحسبِ.

هل يُعانقُكم النسيمُ كما يُعانقني؟

أخبروني، هل للنسيمِ هيئةٌ ولون؟



ناعورة العاصي

ناعورة العاصي تدور
لترسم الأفراح في مدينتي
وتملأ الدنيا سرور

تقول لي:

سأرسم الأشجار تُرخي ظلّها
وقطعة تلهو، ودور
والنهر في سعادةٍ
يُعلم الأطفال أسماء الزهور





شعر: عباس حبروقة
رسم: سلام محمود

تقولُ لي:

سأرسمُ السماءَ في بهائها
والشمسَ والطيورَ

ناعورةُ العاصي تدورُ
تحكي لنا حكايةً
من سالفِ العصورِ





قصة: ندى الدانا
رسوم: دعاء الزهيري

العصفور والقطة

وقفت القطة الشقراء شامة قرب شجرة اللوز. رأت عصفوراً جميلاً يقف على أحد الأغصان،
فنادته: مياو مياو... هل أنت جائع يا عصفوري العزيز؟!
أجاب العصفور: نعم.
قالت شامة: مياو مياو... تفضّل إلى منزلي. سأقدّم إليك طعاماً لذيذاً، لم تذق مثله من قبل.
فكّر العصفور قليلاً، وتذكّر أنّ أمّه حدّثته من القطط:





يا بني! تحبُّ القَطْطُ أكلَ العصافير. هكذا هي طبيعتها.
تذكرُ العصفورُ أيضاً أنّ القِطَّةَ شامةٌ كانت دائماً تحاولُ
التقربَ من أصدقائه، وأن بعضهم اختفى، ولم يعدُّ يراه.
تساءل: يا تُرى! هل أكلتهم شامةٌ؟

قرّر العصفور أن يذهب مع القطة ليكتشف الحقيقة، ولما
وصلا إلى البيت قدّمت إليه الطعام الذي يُحبُّه.

نظر العصفور حوله بحدْر، وندم على زيارته هذه لما اكتشف
أن بيت القطة ممتلئٌ بربيش العصافير، فقال لها: أنا معجب
بذكائك يا شامة! قولي لي! كيف أكلتِ هذه العصافير؟

أجابت بفخر: كنتُ أغريها بالحضور إلى منزلي، وأطعمها كثيراً،
حتى تُصابَ بالتخمة، فلا تستطيع الحركة. حينها أنقُصُ عليها،
وأفترسُها. ألن تأكل يا عصفوري العزيز؟! الطعام لذيذ.

اقتربت شامة لتقدّم إليه مزيداً من الطعام. ضحك العصفور،
وطار من النافذة المفتوحة، وعاد إلى شجرة اللوز. توقّف على
أحد الأغصان، وهو يُفَتِّي. تبعته القطة، وقالت له برجاء:

لماذا هربت أيها العصفور؟ عُدْ معي إلى منزلي لتنام. سأجهّز لك
فراشاً وثيراً أفضل من عشك. لا تخف مني. لن أفترسك. أنت
عزيز عليّ، وأريد صداقتك. أعاهدك على ذلك.

قهقهة العصفور، وقال لها: أنا سعيدٌ بحياتي هذه. أكل الطعام
الذي أستطيع الحصول عليه. أطيّر بحُرِّيّة، وأعود إلى عشّي
آمناً مطمئناً. لن أصدقك أبداً، فمتى كانت القطة صديقةً

للعصافير؟!

النَّحْلَةُ

مِنْ وَرْدٍ لَزْهَوْرٍ أَحْلَى
بِنَشَاطٍ تَنْتَقِلُ النَّحْلَةُ
فَنَرَاهَا فِي كُلِّ حَدِيقَةٍ
تَرْتَشِفُ مَاءَ الْوَرْدِ، رَحِيقَهُ
لَا تَرُكُنْ أَبَدًا لِلْكَسَلِ
كِي تُهْدِينَا أَحْلَى عَسَلِ
وَلَهَا بَيْتٌ تَسْكُنُ فِيهِ
وَتُنَظِّفُهُ وَتُنَقِّيهِ
نُصْغِي فِي حُبِّ لِّلْمَلَكَةِ:
شُكْرًا شُكْرًا يَا أَوْلَادِي!
حَلَّتْ فِي مَنْزِلِنَا الْبَرَكَةُ



شعر
شامة

شعر: عبد النبي نصر
رسوم: آية حمود



قصة: جنانر سليمة
رسوم: مرخ تعمري

الفزاعة العجيبة

كرم ونور توءم في الصف الثاني، يعيشان في قرية جميلة، ويساعدان أباهما في حقل الذرة في أوقات الفراغ، لكنهما يشعران بالحزن لأجله، ففي كل عام تأكل الغربان قسماً كبيراً من محصوله.

أرادَ الطفلان مساعدة أبيهما في حلّ المشكلة، وبعد تفكير طويل، قال كرم لأخته:

ما رأيك في أن نصنع فزاعة حقل؟

أجابت نور: يا لها من فكرة رائعة ومُسلّية!

قال كرم: سأحضر العيدان والقش، وأنت

أحضري الثياب والقبعة يا نور!

تعاونَ الطفلان على صنع الفزاعة.

كانت فزاعة غريبة! أنفها جزرة،

وعيناها حبتا جوز،



وشعرها مصنوعٌ من شعر الدُرّة، وكانت ترتدي قَبْعَةً قديمةً من القش وثياباً واسعةً وقديمة.
نظرَ كرم ونور إلى الفزّاعة بعدَ أنَ فرَغَا من صنعها، ثم قالت نور لأخيها:
انظر يا كرم! كم تبدو فزّاعتنا مخيفة!



أجابَ كرم، وهو يبتسم: لن يقترب أيُّ طير من الحقل بعد اليوم.
ثم نامَ الطفلان، وهما يفكّران في الفزّاعة، ولَمَّا طلعَ الفجرُ استيقظا،

ونظرا إليها من النافذة، فلاحظا أمراً غريباً.

قال كرم: انظري يا نور! كأنّ الفزّاعة تتحرك!

قالت نور: يا إلهي! إنها تُصدرُ أصواتاً أيضاً!

اختبأت نور خلف أخيها، وصرخت بصوت مرتفع: بابا!!! ماما!!!...

كَصَرَ الأبوان بسرّعة، وقالت الأم:

ما سببُ كلِّ هذا الصراخ؟

أشار الطفلان بيديهما إلى الفزّاعة، وقالت نور بصوت مرتجف:

الفزّاعة! إنها تتحرك وتكلم!



نظر الأبوان من النافذة، فشاهدا الفزّاعة تتحرك حقاً، وتُصدرُ صوتاً: خش خش... وس وس... حمل الأب عصاً كبيرة، وذهب في اتجاه الفزّاعة، ووقفت الأم بجانب النافذة، وهي تحمل مكنسةً طويلة، وقبل أن يصل الأب بقليل، خرج فأز من داخل الفزّاعة، فتوقّفت عن الحركة، واختفت الأصوات الغريبة.

ضحك الأب لما رأى الفأر المسكين الذي كان منهكاً ومُصاباً بالدوار، ثم نادى أفراد الأسرة كي يأتوا لمشاهدته، وقال:

كانت الفزّاعة تهتزُّ بسبب هذا المسكين الذي كان يحاول الوصول إلى حَبّيّ الجوز، لكنّه علق وسط القش داخل الفزّاعة، فراح يُصدرُ تلك الأصوات الغريبة، ويطلب النجدة.

قال كرم لنور مُعاتباً: أنت من اقترح صنَع العيين من حَبّات الجوز. ردّت نور: وأنت صاحب فكرة الجزرة لصنع الأنف. وأشارت بإصبعها



نحو الفزّاعة.

نظر كرم إلى الأعلى، فرأى عصفوراً ينقر أنف الفزّاعة المصنوع من الجزر. ضحك الأب، وقال: يا لها من فزّاعة عجيبة! أحبّتها الحيوانات، وخاف منها البشر!

ضحك الجميع، وهرب الفأز، وطار العصفور بعد أن ارتفعت أصوات الضحك.





سيناريو: أسعد الديري
رسوم: أحمد حاج أحمد

لبية تستعيرُ قلماً



البومة

مرحباً!

هل تعرفون من أنا؟

أنا البومة الحكيمة، صديقة الليل والقمر.
في النهار أنام في لحاء الأشجار،
وأبدو جزءاً منه، فلا ترونني،
ثم أنطلق إلى الصيد في الليل،
وتسمعون صوتي.



تساعدني حاستا السمع والبصر في التقاط
طعامي، فأنا أملك أذنين قويّتين، وعينين حادتين.
أما طعامي ففيه بعض الحشرات الصغيرة،
والفئران، وصغار الطيور...
هل غضبتُم مني؟





إعداد: نغم حامد

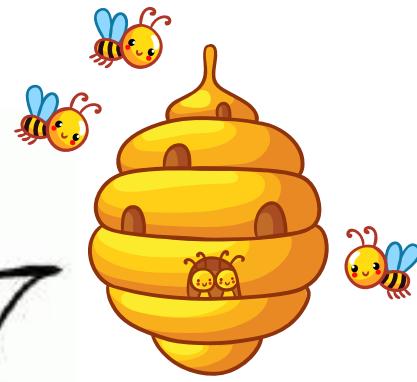
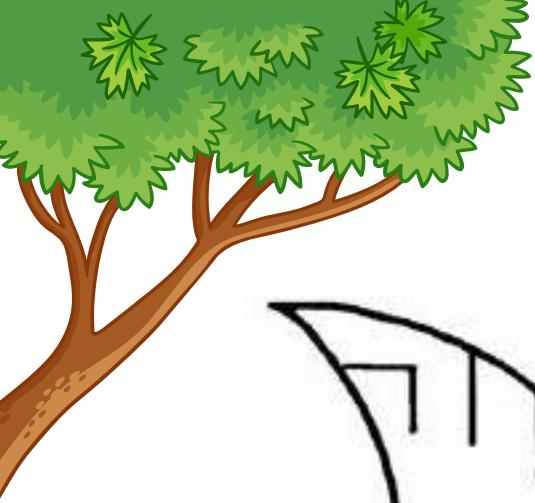


أعلمُ أنكم لا تحبون
أن أتناولَ صغارَ غيري
من الطيور، لكنَّ لنا
في حياتنا قانوناً لا نخالفه،
ونحترمه جميعاً.
أنا البومة الحكيمة.
اقرؤوا عني في الحكايات
القديمة، ولا تصدّقوا
من يقول لكم إنني رمز
التشاؤم.



هيا نلون!





ساعد النحلة في أخذ الرحيق
والخروج من المتاهة.

الأدوات:
ورق مقوى
خيطان
ألوان



اصنع
معي!

عجلة الألوان





احذر سمك القرش الجائع!



ارسم
معي!



قُفَّازَاتُ الْجَدَّةِ

ترجمة: كاتبة كاتبة
رسوم: صفاء الكحيل

كانت هنالك جدّة تعيشُ على قمة الجبل، وتنزلُ كلَّ صباحٍ إلى القرية، ومعها سلّةٌ كبيرةٌ مملوءةٌ بالقفّازات التي تحوُّها، وتبيعُها في السوق. ذات يوم، التقت الجدّة ذئباً.

ابتسم الذئبُ، وقال: ستكونينَ وجبةً شهيةً. اضطربت الجدّة المسكينة إلى درجةٍ أنّها أسقطتُ سلّتها. فرك الذئبُ كفيه، وقال لها: حسناً أيتها الجدّة! ستعودينَ إلى منزلِك بأمان، لكن بشرط أن تحوِّكي لي قفّازين جميلين.

على الرغم من المفاجأة، قبلت الجدّة، وعادت إلى المنزل. في اليوم التالي، عادت الجدّة إلى القرية، والتقت الذئبَ مرّةً أخرى.

سألها: حسناً، يا جدتي! هل قُمتِ بما طلبتُهُ إليك؟ أخرجت الجدّة قفّازين من سلّتها.

صرخ الذئب: لكن ما هذا؟

كان القفّازان ورديين مُنقّطين باللون الأحمر.

قال الذئبُ غاضباً: أنا الذئبُ الأكثرُ رعباً في هذا الجبل، كيف سأرتدي هذه الألوان؟! عادت الجدّة إلى منزلها لتحوِّك له قفّازين آخرين.

في صباح اليوم التالي، قال الذئب: نَفِدَ صبري. هل فرغتِ من الحياكة؟ أخرجت الجدّة من سلّتها قفّازين لونهما أصفر فاقع.

دهش الذئب: أتمزحين أم ماذا؟ كيف تُريدنني أن أصطاد بهذا اللون؟! غير ممكن. سأعطيكِ فرصةً أخيرة.



أسرعت الجدّة إلى منزلها لتبدأ العمل، لكنّ لم يَعدُ لديها صوف. ماذا ستفعل؟ كيف ستحوكُ له قُفَّازين؟ فجأةً خطرت لها فكرة. كان هناك خروفٌ قُربَ منزلها. فكّرتُ في استخدام صوفِهِ لحياكة القُفَّازين. كانت سعيدةً جداً بالحياكة إلى درجة أنّها حاكّت وشاحاً وقُفَّازين وقُبَّعةً ومعطفًا ودُفَّين.

في اليوم التالي، أعطت الذئبَ ما حاكّته، فابتهج كثيراً، وذهب بعيداً ليُجربَ كلَّ شيء. كم كان وسيماً في ذلك الزيّ المشابه تماماً لزيّ الخراف! لكنّه، لم يكد يعتمر القُبَّعة الصوفيّة، حتى رآه ذئبٌ آخر يمرّ مصادفةً، فقال له: يا لك من وجبة دسمة أيها الخروف! ولاذّ الذئبُ الخروفُ بالفرار.



فطيرة التفاح

سيناريو: آلاء أبو زرار
رسوم: عبد الوهاب رجولة

أكياس ثقيلة! بقي طابقان، وأصل إلى بيتي.

كيف سأجمعها كلها؟



لا عليك يا خالة! سأجمع التفاحات كلها.

يخرج صبيّ، وهو أخو شامة، ويسرع للمُساعدة.

سأحملُ عنك الأكياس،
وأوصلها إلى بابك.



ما هذه الرائحة الشهية؟!



سلمت أيديكما يا صغيري!



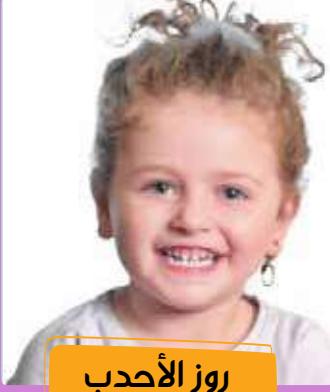
ما أطيبها! شكراً لك يا خالة!



ساعدتاني في جمع التفاح، فصنعت
لكما منها أطيب فطيرة!



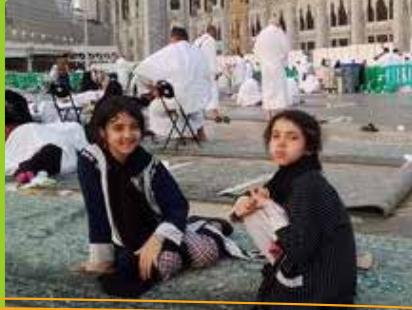
يومياتي



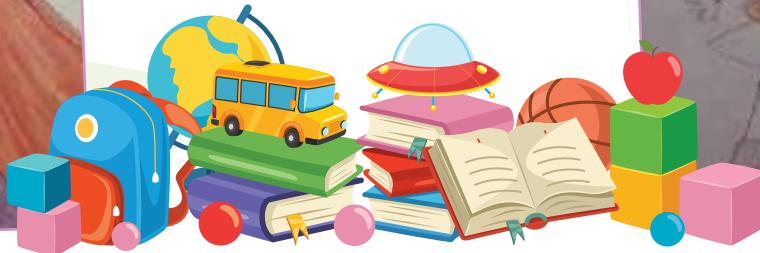
روز الأحذب
٤ سنوات



سيلين الغزي
٦ سنوات



نور محمد فتحي عبد العال
وأسيل محمد فتحي عبد العال





سما منذر يونس



محمود منذر يونس



ناي سامي الكوسا
عمرى ٣ سنوات
وهذه لوحتي



سارة سامي الكوسا
عمرى ٧ سنوات
وهذه لوحتي



